

631/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا وسیدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم مستمعي الكرام السلام عليکم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتکم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلکم في برنامج نور على الدرب - 00:00:00

رسائلکم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز المفتی العام للمملکة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ - 00:00:24

ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعین فاھلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز. حياكم الله وبارك فيکم. حياكم الله. ان شاء الله. اولى رسائل هذه رسالة وصلت الى البرنامج من جدة باعثها المستمع مجدى احمد يحيى. مم. هل يعد قاتل نفسه من المخلدين في النار - 00:00:40

واذا كان كذلك فهل يصلى عليه؟ ويدفن في مقابر المسلمين ويعزى اهله فيه ويستغفر له باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه. ومن اهتدى بهداه. اما بعد - 00:01:03

فقتل النفس من اكبر الكبائر من اعظم الجرائم قد حرم الله على العبد ان يقتل نفسه قال الله جل وعلا ولا تقتلوا انفسکم ان الله خائف رحیما قال النبي صلی الله علیه وسلم من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة - 00:01:25

هكذا يقول صلی الله علیه وسلم من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة. حديدة او سيف او بندق او غير ذلك فالواجب الحذر ولو اصابه شدة ولو اصابه مرض شديد او قلق - 00:01:41

او غير ذلك يجب عليه ان يتقي الله وان يحذر قتل نفسه لكن لا يخلي في النار خلود الكفار المعاصي تحت مشيئة الله جل وعلا قال الله جل وعلا في كتابه العظيم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:01:54

فقتل النفس من جملة المعاصي التي ضد الشك فهو تحت مشيئة الله ان شاء الله عفا عنه وان شاء عذبه على قدر الجريمة التي فعلها ثم بعد التطهير والتلمحيط يخرجه الله من النار - 00:02:20

الى الجنة بسبب توحيدہ وایمانه واسلامه الذي مات عليه وهذا هو قول اهل السنة واجماع الخلافة للخوارج والمعتزلة قوارب يکفرون بالمعاصي والمعتزلة يجعلونه خلدا في النار اما اهل السنة والجماعۃ فيقول لا لا يخلي - 00:02:36

ولكنه متوعد بالنار قد يعفى عنه وقد يدخل النار فان دخلها فانه لا يخلي قوله لا كفار ويهل الخلود الخاص ظلمک لكن لا يخلي خلود الكفار لا يخلي في النار ابدا الا الكفار خاصة - 00:02:56

اما العاصي قد تطول مدتھ قد تقصى لكن لا يخرج من النار المآل والمصير الخروج من النار الى الجنة لانه مثل على الاسلام والقاتل مسلم من هؤلاء نعم جزاکم الله خيرا واحسن اليکم احدى الاخوات رمز في لاثمها بالحرروف عین حا ميم تسأل وتقول - 00:03:13

يقول الله تبارک وتعالی بسم الله الرحمن الرحيم والعادیات ضبحا الموریات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعافو سلطنه به جمعا. تقول فسروا لي هذه الايات جزاکم الله خيرا هذا الوقت الآخر - 00:03:36

رسالة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات تقول المرسلة ميم ميم تسأل وتقول هل يجوز ان يتکلم اقص مع المصلي اثناء صلاته بان يوصيه مثلا ان يفعل كذا او لا يفعل شيء جزاکم الله خيرا - 00:03:56

ظهور کان يقول لها اتق الله لا تعجل في صلاتك اطمئن في صلاتك او يقول اذا صليت فلا تخرج سوف يأتي فلان وفلان او ما اشبه ذلك من الحاجات العارضة - 00:04:18

لا بأس يتكلم معه ويصلني. نعم. الحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل مسوا يد المرأة ليد الرجل وليس هناك قصد هل يؤثر ذلك على وضوئها او لا - [00:04:34](#)

نفس المرأة في تفصيل هنا ثلاث حالات بشهوة والثاني الا يمسها بشهوة بل المس العادي ها هو والثالثة قل الثالث انه سواء بالشهوة او بغير شهوة لا يضر والصواب ان مسها لا ينقض الوضوء - [00:04:49](#)

تلذذ او قال والصام واما قوله سبحانه او لامستم النساء فالمراد بالجماعة بالنساء المرأة بغير غش بغير شهوة لا ينقض الوضوء وهكذا لو مشى متلذذا او قبلها فانه لا ينقض الوضوء لا ينقض الوضوء في ذلك - [00:05:21](#)

قد قال عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها ثم يصلى ولا يتوضأ فالمقصود ان تقبيل المرأة او ناس يمسونها او قدمها او وجهها - [00:05:50](#)

ما ينكر الوضوء على الصحيح مطلقا الا اذا خرج منه شيء كالمني انتقل اما ما زال من دون شيء لا يخرج شيء فالصواب انه على مس لا ينقض الوضوء لحديث عائشة رضي الله عنها كان يقبل بعض النساء - [00:06:04](#)

ثم يصلى ولا يتوضأ اللهم صلي عليه اللهم صلي نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد الاخوة المستمعين بعث يسأل ويقول احيانا اذا اصابتني مصيبة او حادثة او ابتلاء اجد في قلبي نوعا من الاعتراض - [00:06:19](#)

ويظهر ذلك على صفحة وجهي كنوع من العبوس ولكنني احاول ان استعيذ بالله وان احمده واستغفر من هذا الذي اجده في قلبي وما يظهر على وجهي واحاول الا اتفوه بما يغضب الله. بل اكثر من الاستغفار والذكر وعمل الصالحات قدر المستطاع - [00:06:43](#)

فهل اعتراضي الخفي يؤثر على معتقدى وعلى ديني وجهوني جزاكم الله خيرا لا يضرك ما دمت تعالج الموضوع بهذه العلاج والحمد لله. بالتوبة والندم والاقلاع والاستغفار وحساب النفس وجهاه لا يضره والحمد لله. هذا هو الواجب على المسلمين - [00:07:07](#)

عندما يخالف الشرع يعالج ذلك بالتوبة والانابة الى الله والاستغفار والندم وهكذا ولا يضره ذلك. والحمد لله. الحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدى الاخوات رمذت الى اسمها بقولها اختكم في الله. تسأل جمعا من الاسئلة من بينها هذا السؤال - [00:07:29](#)

قال اكرمنا الله سبحانه وتعالى بالاستغفار وقد قرأت في كتاب الاذكار ان شخصا تعلق باستار الكعبة وقال اللهم ان استغفاري مع اصراري لؤم وان تركيا الاستغفار مع علمي بسعة عفوك لعز - [00:07:49](#)

ما صحة ما قيل؟ لا ايش؟ لعجز. نعم. ما صحة ما قيل؟ جزاكم الله خيرا اعد تقول اكرمنا الله سبحانه بالاستغفار. مم. وقد قرأت في كتاب الاذكار ان شخصا تعلق باستار الكعبة وقال - [00:08:10](#)

اللهم ان استغفاري مع اصراري لؤم وان ترك الاستغفار مع علمي بسعة عفوك لعجز الواجب على المؤمن الاستغفار والتوبة ولو اصر جاهل نفسه والتعلق باسرار الكعبة لا لا اصل لها في هذا - [00:08:29](#)

ولكن في اي مكان يتوب الى الله في بيته في المسجد في الطريق في اي مكان عند الكعبة في المسجد الحرام في الطواف في السعي في اي مكان والواجب هو - [00:08:51](#)

الانابة الى الله والعزم الصادق على ترك الذنب وله بلوؤم بل الواجب عليها ان يستقم الله وان يجتهد ولو كانت المعا�ي موجودة يحاسب نفسه يجاهدها حتى يترك هذه المعا�ي - [00:09:06](#)

وجود الله وكرمه سبحانه يوجب للمؤمن طلعهم في الله والحرص على الاستغفار والا ييأس ولو بقيت المعا�ي هي لا ييأس لا ييأس يجاهد نفسه وهذا من مما يجب عليه وهذا من - [00:09:26](#)

توفيق الله له ان يلح ويجتهد في الدعاء ولو بقيت معه المعا�ي حتى تزول لا يستأهل يقول انا يائس لا الله يقول لا تقنطوا من رحمة الله فيقول ولا تيأسوا من روح الله - [00:09:43](#)

فانت اذا اصررت لا تيأس جاهد نفسك بالندم والاقلاع وترك المعا�ي حسب طائفتك. في كل وقت ولا تيأس من رحمة الله ولا تقنط بل هذا من الكيس ان تجتهد وليس من العج بل من الكيس ان تجتهد في التوبة والندم والاقلاع ومحاسبة النفس - [00:09:57](#)

والحرص على صحبة الاخيار تذكر عظمة الله وما يجب عليك من حقه حتى تتوب اليه. وحتى تنيب اليه فان فهو سبحانه جواد كريم.

ذو الرحمة الواسعة والله رزق فلا تغلط ولا تتأس - 00:10:21

ولكن اياك ان تطاؤ الشيطان في عدم التوبة والاستغفار. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا احاب بحمد الله ان استغل كل دقة في طاعة الله واحيانا اكون في عمل يحتاج الى تفكير او تركيب. ومع ذلك اترك المذيع على القرآن. فهل اكون بذلك -

00:10:36

مصيبه او اني مخطئة جزاكم الله خيرا. اعيد تقول احاب بحمد الله ان استغل كل دقة في طاعة الله. واحيانا اكون في عمل يحتاج الى تفكير او تركيب. ومع كذلك اترك المذيع على القرآن. فهل انا على صواب ام على تقافة -

00:11:02

ما في مثل هذا اغلاق يغلق حتى تجمعي قلبك على التفكير والنظر في الامر المطلوب منك لان اجتماع القرآن مع التفكير فيه تشويش وعدم اعطاء القرآن حقه الله يقول القرآن فاستمعوا له وانصتوا -

00:11:22

وانت مشغولة كان في مثل هذا يغلق وتقبل على شأنك ويكون اوقات اخرى قلبك فارغ لها منيبي الى القراءة مستعد للتعامل للتفهم والتعقل فالقرآن له وقت وافكار الانسان و حاجاته لها وقت اخر. الله المستعان. جزاكم الله خيرا -

00:11:41

سماحة الشيخ من خلال الرسائل التي تصل الى البرنامج كثير من الاخوات يقولون اننا نترك المذيع على القرآن الكريم ونحن في المطبخ في الغسيل في شؤون البيت. هل يؤثر هذا سماحة الشيخ -

00:12:04

هذا يمكن سهل. طيب. لكن المقصود الشيء اللي يحتاج الى فكر. نعم. يحتاج الى فكر وتأمل. نعم. يغلق حتى يقوم الانسان بالواجب حتى يتحرى والشيء الذي ينفعه. هم ويبرى الذمة -

00:12:19

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يقول سوداني مقيم في المملكة اسأل واقول ما حكم من كانت له نصيب في الزكاة لكنه يرفض اخذها. هل له ذلك او لا ايش؟ يقول ان له نصيب في الزكاة فيما يرى. مم. لكنه يرفض اخذها. فما الحكم -

00:12:39

هذا؟ مم يخضع لما يقدر من المصالح. نعم. فإذا كان يرى ان ترك الاخير من هذا المال من الزكاة هي مصلحة له فلابأس يعني ينظر ما هو الاصلاح طيب ما هو بالازم انه يأخذ من الزكاة اذا كان عنده ما يسد حاله او زكاة اخرى تيسر له من -

00:13:08

اخري وهذا الذي يأخذ منه الزكاة قد يعني يضره او يمن عليه او يؤذيه او ما اشبه ذلك اذا كان ترك ذلك لاسباب بين الواقع؟ لا بأس. المقصودين ظلمه والاصلاح. طيب. يأخذ من هذا ولا يأخذ من هذا. ينظر ما هو الاصلاح في في دينه وسمعته. وآآ -

00:13:30

عدم اذا المعطي له او النبه عليه او ما اشبه ذلك. نعم. ليتحرر ما هو اصلاح جزاكم الله خيرا. يقول انه يخشى ان تعوضه الخمول والكسيل اذا كان يخشى ذلك يتركه -

00:13:51

يعمل يجتهد لكي يستطيع يعمل ويكتسب يعمل ويكتسب لعله يدرك ما يكفيه ويستغفي عنه الصدقة عن الزكاة اذا كان عنده قدرة نعم فالواجب عليه ان يعمل ويجتهد ولا يلجأ للصدقات -

00:14:09

فليعمل حتى يودك حاجته نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم عند الكسوة في كفارة اليمين هل هناك اعمار محددة او لا ما في اعراض المفروض يعطي عشره بس ترى لو اعطاه اطفال فله اعطي انسان -

00:14:25

فقيه وعندها سعة وهو العاشر الحمد لله طيب اذا كانوا فقراء نعمان نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا لا يشترط ان يكون هناك سن معين سواء نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مع ان هناك فارق في القيمة سماحة الشيخ كما تعلمون ينفع الجميع -

00:14:47

ما شاء الله ما شاء الله اذا اخذه وعيادا فقراء نفعه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع بعث يسأل ويقول انا والله الحمد ابيع واشتري في الغنم. مع العلم ان البضاعة التي اشتريها ابيعها ولا يدور عليها -

00:15:10

لا ادري هل الفلوس التي اقبضها يجب تجب فيها الزكاة او لا نعم عليك الزكاة اذا هذا الهول داكيشى اللي في يدك الذي حال عليه الحال من يده تزكيه قليل او كثير. ما دام يبلغ النصاب -

00:15:27

لهذا الهول ذكي اللي في يدك من ثمن الغنم او من الغنم التي ما بعد بعثه او للبيع زكها زك قيمتها فاذا حال الحال عندك اطرافه من الغنم وعندك دراهم ذكي الجميع -

00:15:45

حسب قيمة الغنم. نعم نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول انا انسان مشغول بالليل والاغنام واكثر الاوقات لا اصلني الجمعة. فهل علي اثم؟ مع العلم ان المسجد يبعد عن قراية خمسة عشر كيلو متر - 00:15:59

هذا بعيد هذا بعيد لكن اذا كنت قريب تسمع النداء عند هدوء الاصوات وعند هدوء الرياح تسمع النداء يلزمك النبي عليه الصلاة قال من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له - 00:16:22

اما البعيد من خمسة عشر كيلو وعشرة كيلو وابيه ذلك هذا بعيد صلي مع من معك جزاكم الله خيرا هل تصح قراءة القرآن الكريم بدون وضوء اذا كان على ظهر قلب - 00:16:39

فلا بأس عن ظهر قلب غيب. نعم. اما من المصحف فلابد من الطهارة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين من المدينة المنورة. يقول هل قراءة - 00:16:55

القرآن بغير تدبر تعد اثما اذ احيانا لا الاخت على نفسى التدبر وجهوني جزاكم الله خيرا والاحظ اين ايضا اني اكون مشغولا عند بعض القراءات وجهوني جزاكم الله خيرا - 00:17:14

السنة التدبر ولوقرأ فيها تدبر فلا حرج لكن السنة ان يعتنی بالتدبر والنظر فيما يقرأ حتى يستفيد حتى ينتفع لأن الله يقول سبحانه كتاب انزلناه ليذربوا اياته ويقول سبحانه افلا يتذربون القرآن كل هذا حث وتحريم - 00:17:35

على تدبر. طيب فالسنة لها تدبر العناية والحرص على فهم ما يقرأ والعمل لكن لو قدر انه شغل عن ذلك فلا حرج عليه جزاكم الله خيرا يسألوا سماحتكم عن حكم مسح الاذنين حال الوضوء - 00:17:53

يجب لانها من الرأس والرأس يجب تعيممه. نعم. الرأس كله. من اوله الى اخره مع الاذنين يدفع اصبعين في صماخين ويمسحه بابهاميه ظاهرة اذنيه وهذا هو الواجب عليه في كل وضوء. نعم. جزاكم الله خيرا. ما هو حد الاسراف في المأكل والمشرب والملابس وفرش المنزل - 00:18:12

الاسراف هو الذي يزداد يزداد عن الحاجة التي جرت بها العادة ولا يكون له مصرف من الطعام يلقى في زباله او شيء اذا كان هناك مصرف للفقراء او للطيور او للحيوانات فليس من اسراف اذا كان - 00:18:37

شيء ام يكون يتعدى زيادة الطعام على وجه الله مصفة له هذا يسمى اسراف وتبذير وهكذا في غيرها من الاشياء الفرش وغيرها اذا كان لها حال ليست لها حاجة يكون اسراف بل - 00:18:57

يعتنى بالفرش التي جرت العادة بمثلها جمال وزينة والتستر اشير الى حاجة له لا يكلف نفسه الا اذا كان احضاره او شراءه يعتبر لا وجہ له ولا حاجة له فلا ينبغي ان يحفظ المال - 00:19:14

الا اذا اشتري المتاع اللي يحفظه لوقت الحاجة يحفظه عنده لوقت الحاجة فلا بأس جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من جهة رسالة بعث بها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف صاد الف. يقول هل هناك حديث - 00:19:35

عن فضل قراءة سورة الكهف بهذه الموقوف بعض الصحابة يقرؤها يوم الجمعة. نعم المرفوع ضعيف لكن فيها الوقوف عن بعض الصحابة وهذا في حكم الرفع لأن الصحابي اذا حافظ عليها يدل على ان سمع فيها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:53

نعم جزاكم الله خيرا هل هناك فرق بين صلاة التطوع وصلاة النفل؟ وصلاة الراتبة كلها النفل والراتبة كلها تطوع ما عدا خمس صلوات ثم تطوع ضحى او وتر او رواتب كل الناس تسمع تطوع - 00:20:15

جزاكم الله خيرا. هل هناك شروط يجب توفرها في خطيب الجمعة اي نعم يكون لا علم ولا يستطيع ان يسمع الناس خطبة ويكون لها اثرا في وعظهم وتفكيرهم. نعم. ينبغي اولا لابد ان يكون - 00:20:36

مسلم. نعم. هذا لابد من كل المسلم ما تصح اذا كان عدلا كان هو هو الاولى وفي عدالته خلاف لكن كونه عدلا معروفا بالخير هذا الذي ينبغي حتى تقبل موعظته حتى تؤثر - 00:20:55

ويكون من اهل العلم وال بصيرة فيما وكل اليه وكل هذا مطلوب في الخطيب المسلم هذا شرط وجماعه من العلم يقولوا لابد يكون عدلا ايضا شرط ولكن الصواب انه ليس بشرط لو خطب وهو - 00:21:13

اذا كان مسلما كما كان الامراء كثير من الامراء يخطبون الناس وهم مصائب صحة اصول صلاة الجمعة معهم هذا يعفى عنه ولكن اذا كان من الاختيار ينبغي لولاة الامور والمسؤولين ان يختاروا - [00:21:29](#)

الخطيب الرجل الطيب الصالح الفقيه الصالح للخطبة في قوته ووعظه وتفكيره جراكم الله خيرا واحسن اليكم من المملكة الاردنية الهاشمية رسالة بعث بها المستمع الف حميم يسأل ويقول قلت لزوجتي اذا ذهبت الى دار اهلك بدوني تكوني طالق - [00:21:51](#)
وبعد فترة من الزمن اجبرتها الظروف ان تذهب الى دار اهلها برغبتي وذهب معها زوجها ولم يدخل البيت. فما رأيكم؟ اعد اعد. يقول
قلت لزوجتي اذا ذهبت الى دار اهلك - [00:22:15](#)

كيدولي تكوني طالع وبعد فترة من الزمن اجبرتها الظروف ان تذهب فذهبت معها لكنني لم ادخل البيت فما الحكم ما دمت اذنت لها
فلا بأس. ان قلت بغير اذني فاذا اذنت لها فلا حرج. الحمد لله - [00:22:32](#)

اما اذا لم تعلم هذه التفصيل ان كنت اردت ايقاع الطلاق يضعفها وان كنت اردت خوفي اردت التخويف والتحذير والمنع ولم ترد
ايقاع الطلاق فهذا في كفارة يمين في كفارة اليمين. نعم. جراكم الله خيرا. يقول انه قال لها بدوني - [00:22:52](#)
بدوني ولا بدون اذن؟ بدوني وذهب معها الى الباب ولماذا لا حرج. الحمد لله. لانك ذهبت معها الى الباب. فلا بأس. جراكم الله خيرا
واحسن اليكم مستمعة من جمهورية مصر العربية رمز في لافنها بالحروف رايضا جيم يقول اني زوجة اخاف الله في كل شيء -
[00:23:14](#)

واطيعه ومشكلتي ان زوجي يمنعني من زيارة اهلي او ارسال الخطابات لهم بسبب مشاكل عائلية وليس دينية كما تقول ويعني ان
اصلهم فما هو توجيهكم لي ولزوجي؟ جراكم الله خيرا - [00:23:42](#)

تقول مم. اني زوجة اخاف الله في كل شيء. مم. واطيعه. ومشكلتي هي ان زوجي يمنعني من زيارة اهلي او ارسال الخطابات له
بسبب مشاكل عائلية وليس دينية. وجهوني ووجهوا زوجي وجزاكم الله خيرا - [00:24:01](#)
انت عليك السمع والطاعة لا رسائل هنا تزورين الا باذن الله هذا وقت محدود يزول ان شاء الله لكن عليك الكلام الطيب والاسلوب
الحسن وعلى زوجه يتقي الله وان لا يقطعك من من اهلك - [00:24:21](#)
بل يسمح لك بالزيارة او بالهاتف التلفون حتى تنتهي المشاكل الواجب عليه ان يتقي الله وان لا يكون سببا لقطيعتك لاهلك والواجب
عليك انت ان تستمعين - [00:24:39](#)